

**1956****Development of the Situation in Lebanon****Citation:**

"Development of the Situation in Lebanon", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 14, File 31/14, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177091>

**Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

**Original Language:**

Arabic

**Contents:**

Original Scan

31/14 1

ما زال قانون الطوارئ المطبق حتى الان في لبنان يشل النشاط الشيوعي العلني شلا تاما . وما زال امر الخائن تمهيدا لزعزعة حكومة الصلح وتغيير اتجاه سياسة لبنان العامة ، شغل الشيوعيين الشاغل . وقد درست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في جلستها المنعقدة في بيروت الاسبوع الماضي ، هذه القضايا الحيوية بالنسبة للحزب .

وقد اسفر اجتماعها الذي استغرق عدة ساعات وكان برئاسة الشاوي ، عن اتخاذ المقررات الاتية :

( ١ ) متابعة النضال دون هوادة على الصعيد الشعبي في سبيل الخاء حالمة الطوارئ .

( ٢ ) النضال ضد مشروع ايزنهاور وذلك بتنظيم حملة واسعة من العرائض وارسال الوفود الى المراجع الرسمية .

( ٣ ) الحمل على اعادة العلاقات بين لبنان وسوريا الى حالتها الطبيعية

( ٤ ) طبع عدد كبير من المناشير السرية لا يحدد تاريخ طبعها ، تفاديا للمسؤولية ، وتوزيعها بصورة واسعة بواسطة اعضاء الحزب في العاصمة والمناطق ومناطق المناطق اللبنانية .

( ٥ ) اصدار تعليمات خاصة الى اللجان المنطقية في الشمال لتأييد محور

فرنجه - كراهه وفضح جواد بولس والاب سمان الدويهي المتعاونين مع الغرب .

وقد تراسى الي بصورق خاصة ان الرئيس الشاوي وهو ابن الشمال وعارف باحواله تمام

المعرفة يولي قضية التقارب بين جواد بولس والغرب ، اهتماما خاصا ويخشى جسدا

ان يخلق جواد بولس متاعب جمة لحميد فرنجه في الشمال . وعلمت ايضا ان الدكتور

عبدالله الجيسار وهو طبيب شعبي محبوب في طرابلس لا يخلو عن تطويق شيوعي محكم ،

وقد قام شيوعي طرابلس بحركة التقاف حوله منذ الان . وهو على تفاهم معهم فسي

الخطوط الكبرى .

اما قضية سفر حميد فرنجيه الى القاهرة ، وقضائه فيها اسبوعين واجتماعه في اثنتاهما بكبار المسؤولين المصريين واقطاب السياسة العربية ، فهي في الواقع من تدبير الشيوعيين وحلفائهم المقنعين بقطع القومية العربية والتحرير العربي . وقد اسر الي احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وهو السيد اليميني لخالد بكداش ، وحلقة الاتصال بينه وبين المؤتمر الشعبي العربي الذي يرئسه فرنجيه بدمشق ، بان الغاية من سفر فرنجيه الى القاهرة كان للتفاهم نهائيا مع اقطاب السياسة المصرية حول خوص المعركة اللبنانية بصورة عامة والتفاهم والتعاون بصورة كلية مع الرئيس كرامه . ان ان الشيوعيين والمصريين يعلمون بكل تأكيد ان هذا ذلك خلافا بين فرنجيه وكرامه ، يستغله الرئيس شحون ويقويه لزيادة التباعد بين قطبين السياسة العربية في الشمال . ويعتقد الشيوعيون انه لا يمكن تأليف كتلة قوية في لبنان ، و تريح المعركة الانتخابية المقبلة . وتحمل على تغيير سياسة لبنان الا في الشمال ، وبالتعاون الوثيق التام بين فرنجيه وكرامه . وذاك كان في الواقع رأى السفير المصري عبد الحميد غالب الذي قدمه الاسبوع الماضي الى الرئيس عبد الناصر واخوانه اعضاء مجلس الثورة بصورة تقرير مفصل عن سياسة الشمال العربية وقد كان لسفر الرئيس كرامه المفاجيء اسر الى القاهرة صدها في الاوساط السياسية . ويخشى هذه المرة ان يعود كرامه من مصر ليضع يده نهائيا بيد حميد فرنجيه وهناك المصيبة التي تهدد السياسة اللبنانية الحالية وتضع المعركة الانتخابية في الشطل على كف عفريت . اما اقطاب السياسة الشيوعية في لبنان ، من سوفيادية ولبنانية فانها ترى في سفر كرامه المفاجيء للقاهرة تمديدا لارائها المصائب ونصرا سياسيا لعبد الحميد غالب وترى فيه ايضا املا كبيرا في الفوز نهائيا وكليا في شد فرنجيه وكرامه شدا متينا كاملا . يقطع الدرب على القصر الجمهوري وسياسة التباعد الذي كان ينتمجها بين فرنجيه وكرامه .

اما دوائر الاستخبارات السرية فقد قامت في اليومين الاخيرين بشن حملة ميكولوجية فنية على سامي الصلح ، والغاية منها احداث نفور بينه وبين رئيس الجمهورية ووزير خارجيته شارل مالك . فقد همس الحملاء في انني سامي بك ان سياسة الموالاته للخرب بهذا الشكل وفي هذه الظروف تفقده ما له من شعبية واسعة في الاحياء الوطنية العربية في العاصمة اللبنانية وفي الاوساط الارمنية الديموقراطية وتهدد ماضيه ومستقبله . وانه من الضروري ان يساعد هم على الغاء حالة الطوارئ ورفض مشروع ايزنهاور وقد قررت الدوائر نفسها بعد عودة الدكتور مالك ان تعمل جاهدة بشتى الوسائل

على دق اسفين بين مالك والصلح ، الغاية منه الاطاحة بالحكومة الحالية وازطاح الرئيس  
شعون وخلق المتاعب له . وقد بدأت بالفعل منذ اص بتهميئة الاسفين ببراعة ويظهر انها  
على ما علمت من احد السوفيات -- تلاقي قبولا نوطا ما من بماطة قلب سامي الصلح وهي  
تري في تخليه عن الداخلية وتسليمها لوزير العدل اميل تيان ، الماروني الموالي للقصر  
دلالة واضحة على ايجابية لا بأس بها في شخصية الرئيس الصلح ، واستعداد يمكن ان  
يؤتي ثماره .

اما في شأن الهجوم على الدكتور شارل مالك في هذين اليومين فقد اخذوا  
رأى دوائر الاستخبارات -- يحملون له منذ اليوم بصورة سرية جدا ، وقد رشح الي  
من مصدر موثوق ومطلع كفاية ان يظل الهجوم في البرلمان سيكون النائب عبدالله الحاج  
الذي كثر اتصالاته المستمرة مؤخرا في الاوساط السوفياتية واعوانها من اللبنانيين .  
وقد تحدث الي احد السوفيات بخبث عن عبدالله الحاج مرة فقال بالحرف الواحد :  
" انه طيب ، ولكنه يدار ويخضع بسهولة ، بعض المرات للتأثيرات المختلفة ، ولكن  
اتمامهم اليه بالشيوعية يقويه ويشده . " ولكنه في الواقع لا يفهم عن الماركسية شيئا .  
انه عربي شريف ولكن اليس كذلك ؟؟

رشح الي من مصادر شيوعية عليا ان سوريا قادمة في الاسبوعين المقبلين  
على ان تصبح اقتصاديا بين كاشة الاقتصاد الشيوعي . امر المصفاة سيفرغ منه قريبا .  
وزير التجارة التشيكوسلوفاكي الموجود حاليا في دمشق واعوانه سيفرفون بكل تأكيد  
من قضية المصفاة وغيرها من المشاريع التي قضع الاقتصاد السوري تحت رحمة الشيوعية  
الدولية . وتقيم الاقتصاد الشيوعي وصيا على موافق سوريا الحيوية . وقد علمت من  
مصدر شيوعي بلغاري كبير في دمشق ان وفدا بلغاريا وصل بالطائرة منذ اسبوعين  
تقريبا الى العاصمة السورية وقد حطت طائرته ساعة واحدة في مطار بيروت الدولي  
ولكنه حذر على الرفاق البلغار التحدث الى اي كان . ثم اقلعت الطائرة الى دمشق .

الوفد البلغاري يضم عدداً من خيرة الخبراء البلغار الذي جاؤوا بمهمة تجارية، ومهمة سورية الى سوريا وقد حاولت معرفة بعض اسرارهم ولكنهم متكتمون جداً . وقد مرض البعض منهم نتيجة لاختلاف المناخ بين صوفيا ودمشق . ولكنه بعد جهود كبيرة استغرقت وقتاً طويلاً واساليب كثيرة توصلت بصورة غير مباشرة الى انتزاع بعض الاسرار من احد اعضاء الوفد البلغاري المدعو ايفان مياشوف وهو يتكلم العربية جيداً . . الوفد التجاري للبلغار قدم الى دمشق ليلتزم مشروع مرفأ اللاذقية . الوفد مؤلف من خبراء عسكريين . مرفأ اللاذقية يهم الاتحاد السوفياتي واعوانه في سوريا . من ذلك المرفأ كانت تشحن الاملاح الشيوعية الى داخل الاراضي السورية . سيتحول مرفأ اللاذقية الى مرفأ عسكري كبير وقاعدة بحرية محصنة . البلغار سيلتزمون ذلك . وسيكون مدة طويلة في سوريا . ويظهر من احاديث الشيوعيين البلغار انهم مطمئنون الى الوضع في سوريا يؤمنون بتطوره نحو الاشتراكية . ولا يعتقدون اطلاقاً بإمكانية تغييره او نفسه . / .